كما في اد وجمع دور كما مر وانما قلبت مع كون واحده
على وزن الفعل احترازا عن نحو اد وجمع دور فانه لم يجز
قلبها همزة لانه خفة الاسم فاومت ثقل الحركة واما
الذى واحده على وزن الفعل فهو ثقيل بسبب كون
واحده على وزن الثقيل الذى هو الفعل فوجب ازالة
ثقل الحركة عن الواو والزمخشرى عد ورد من اجائز
ولعله نظر الى الخفة التى حصلت بسبب ما قبله
وبسبب سكون وسط واحده وان كان بعد الاعلال
ومن الواو التى هى لام نحو كساء اى فى اسم سعر اخره
واو قبلها الف اصله كساو وانما قلبت الواو همزة فى هذا
النوع لوقوع الحركات المختلفة على الواو وعلى تقدير عدم
القلب ثم ان المصداعى ترتيب حروف الكلمة حيث قدم
الاصل على قائل وقدم قائل على كساء وعكس الزمخشر
وابن الحاجب نظرا الى ان التغيير بالاخر اولى وابدلت
الهمزة ايضا من الياء وجوبا مطرد نحو بائع اى فى اسم

الفاعل

الفاعل من الاجوف الياءى كاى كابدال الذى سر
فى قائل واعلم ان الهمزة فى قائل وبائع وكساء وان كانت
مقلوبة من الالف كما ذكره فى الاجوف الا ان تلك الالف
لما كانت مقلوبة منهما هنا قصر المسافة كما صرح
صاحب المغرب بهذا التعليل حيث قال لان الهمزة انما
ابدلت من الالف المبدلة من الواو والياء واشار الى الذهبين
فان بعض النحويين يزعم ان الهمزة منقلب عن الالف
التى هى بدل عن الواو والياء فى قائل وبائع وكساء و
بعضهم يزعم ان الهمزة منقلبة عن نفس الواو والياء
اولا من غير واسطة فاشار هنا الى المذهب الاخير
اذ المتبادر من عبارته هنا ابدالها من نفس الواو والياء
واشار فى الاجوف الى المذهب الاول حيث قال فقلبت
الواو الفا ثم جعلت همزة وابدلت الهمزة جوازا اى
ابدالا يصح ان يقع ويصح ان لا يقع ويتركب بان تبقى
الهمزة على اصلها مطردا عن الواو المضمومة نحو اجوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)